



أصدقاء الحاسوب والمبدعون الصغار

تأليف "Noureddine"

كَانَ مُرَادُ جَالِسًا فِي غُرْفَتِهِ أَمَامَ جِهَازِ الْحَاسُوبِ
الْخَاصِّ بِهِ. كَانَ يَشْعُرُ بِالسَّعَادَةِ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى
الْأَلْوَانِ الزَّاهِيَةِ.



دَخَلَ صَدِيقُهُ أَحْمَدُ إِلَى الْغُرْفَةِ، فَقَامَ مُرَادُ بِنْتِ رَحِيبٍ
حَارًّا وَقَالَ لَهُ: «أَهْلًا وَسَهْلًا بِكَ يَا أَحْمَدُ! تَفَضَّلْ، هَذَا
الْمَكَانُ لَكَ».



جَلَسَ أَحْمَدُ مَكَانَ صَدِيقِهِ وَأَمْسَكَ الْفَأْرَةَ بِبِرَاعَةٍ. بَدَأَ
يَرْسُمُ بُسْتَانًا جَمِيلًا وَفَسِيحًا مَلِيًّا بِالشَّجَارِ الْخَضِرَاءِ
وَالْأَزْهَارِ.



بَعْدَ قَلِيلٍ، دَخَلَ سَامِي وَسَمَرُ إِلَى الْمَكْتَبِ. كَانَتْ
الْغُرْفَةُ مُرَتَّبَةً، وَيُزَيَّنُ نَافِذَتُهَا سِتَارٌ جَمِيلٌ بِفُوشٍ
رَائِعَةٍ.



نَظَرَ سَامِي إِلَى مَا رَسَمَهُ أَحْمَدُ وَأَعْجَبَ بِهِ كَثِيرًا.
 اقْتَرَحَ سَامِي عَلَى أَصْدِقَائِهِ الْقِيَامَ بِمُسَابَقَةِ رَسْمِ
 مُنْتَعَةٍ عَلَى الْجِهَازِ.



وَأَفَقَ الْجَمِيعُ بِحَمَاسٍ. جَلَسَتْ سَمْرُ أَمَامَ شَاشَةِ
الْحَاسُوبِ، وَوَقَفَ بِجَانِبِهَا مُرَادٌ يُشَجِّعُهَا وَيُرَاقِبُ
رُسُومَاتِهَا.



بَدَأَتْ سَمْرُ تُرْسُمُ بِدِقَّةٍ. رَسَمَتْ فِي الْبِدَايَةِ فَاؤُسًا
رَمَضَانِيًّا يَلْمَعُ بِاللَّوَانِ صَفْرَاءَ وَحُمْرَاءَ جَمِيلَةٍ.



ثُمَّ رَسَمْتُ سَمْرٌ بَعْدَ ذَلِكَ فُسْتَانًا أُنِيفًا جَدًّا، مُزَيَّنًا
بِشَرَائِطٍ وَوُرُودٍ صَغِيرَةٍ، مِمَّا أَذْهَشَ أَصْدِقَاءَهَا.



فِي نِهَآيَةِ الْيَوْمِ، وَقَفَ سَامِي وَسَمَرُ فَوْقَ بَسَاطٍ مُلَوَّنٍ
 نَاعِمٍ، وَهُمَا يَشْعُرَانِ بِالْفَخْرِ لِمَا أَنْجَزُوهُ جَمِيعًا
 بِوَاسِطَةِ الْحَاسُوبِ.

